[49] صلى الله عليه وآله لم يصل نافلة شهر رمضان (1). ولعل رواياتهما لها تأويل من التقية، أو غلط من الروات، أو غير ذلك من البيان. أقول: فمن الروايات في ان النبي صلى الله عليه وآله صلى نوافل شهر رمضان، ما رويناه باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضوان الله جل جلاله عليه قال: قال أبو علي بن همام، قال: حدثنا علي بن سليمان الرازي، قال: حدثني أبو القاسم بن أبي خليس المدائني، قال: حدثني أبو علي محمد بن احمد بن مطهر (2)، قال: كتبت الى سيدي أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام: ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزد في صلاته في شهر رمضان على ما كان يصلي في غيره. فكتب في الجواب: كذب، فض الله فاه، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة في كل ليلة، وفي ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مأة ركعة، وفي العشر الأواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة. (3) أقول: وروي هذا الحديث بغير هذه الالفاظ علي بن عبد الواحد النهدي، عن علي بن حاتم، قال: حدثنا احمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سليمان، قال: ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث، منهم: يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله، وصباح الحذاء، عن اسحاق بن عمار، عن أبي الحسن، وسماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال محمد: وسألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فأخبرني به، وقال هؤلاء جميعا: وسألنا عن الصلاة في الصلاة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا جميعا:

---

1 - عنه الوسائل 8: 44. 2 - في التهذيب والوسائل: احمد بن محمد بن مطهر. 3 - عنه الوسائل 8: 34، رواه الشيخ في التهذيب 3: 67، الاستبصار 1: 466.